القول وجملته بين النحو والدلالة

م. د. عـــــبد الـــــرزاق فيـــــاض علـــــي
جامعة تكريت / كلية التربية / قسم اللغة العربية

ملخص البحث

يتناول هذا البحث شكلاً من أشكال الأداء اللغوي في العربية، هو القول وجملته للوقوف على بنائها ودلالتها.

فلم يرد القول وجملته في العربية على شكل واحد، فقد تؤدّى بالفعل الماضي، أو المضارع، أو الأمر، وقد ترد محكية بالقول.

وحاول البحث تقصّي هذه الأشكال في النصوص الفصيحة، وفي أمثلة النحويين، وبيان موقف أصحاب الدلالة منها.

وكان للمجاز أثر كبير في توجيه دلالات هذه الجملة القولية، فضلاً عن المقام والقرائن.

وتبين لنا من خلال البحث أنّ جملة القول باب واسع وكبير من أبواب اللغة والعربية خاصة؛ لأنها اعتمدت السماع مصدراً للتقعيد النحوي وتفسير التراكيب النحوية على أسس نحوية دلالية تكشف عن أداء المتكلم في مواقف الاستعمال المختلفة.

المبحث الاول

القـــول

يطلق القول على الكلام المفيد وغير المفيد، أمّا الكلام المحكي بعد القول فلا يكون إلا مفيداً فائدة يحسن السكوت عليها[١].

وقد تنوعت أشكال الأداء التي يأتي بها لفظ القول، فمرة يؤدّى بصيغة الماضي، وأخرى بصيغة المضارع، وأحياناً بصيغة الأمر.

أ: الدلالة الزمنية لأفعال القول.

١-دلالة الماضي:

كقوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ[٢]، وقوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ[٣] وقوله تعالى: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ[٤]

فورد فعل القول في الآيات الثلاث المذكورة آنفاً بصيغة الماضي للدلالة على حوار قد جرى وانتهى؛ إلاّ أنْ التعبير بصيغة الفعل الماضي لفظاً قد يصرف إلى دلالة أخرى مستقبلية يظهرها سياق النص وقرائنه، نحو قوله تعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام) : ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ[٥]، فدلالة فعل القول نحو المستقبل؛ لأن الحوار سيجري يوم القيامة، يقول ابن الشّجري ت(٥٤٢هـ) : ((هذا القول إنّما يوجّه من الله تعالى إلى عيسى ابن مريم (عليه السلام) يوم البعث))[٦]والاتيان بصيغة الماضي للاحداث المستقبلية في القرآن الكريم جاء لزيادة التحقيق وتأكيد الوقوع كما هو معروف.

٢-دلالة المضارع:

وأمّا الأداء بصيغة المضارع فقد ورد بأشكال مختلفة، نحو قوله تعالى: چ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ چ [٧]. فورد المضارع منفياً بعد القول، ودلالته المستقبل؛ لأن ((لا لنفي المستقبل))[٨].

يدل الفعل المضارع على الحال والاستقبال ،ان لم تكن في السياق قرينة تدل على احدهما ، وورد بدلالة الحال في قوله تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ چ[٩].

وجاء المضارع بدلالة الماضي في قوله تعالى: چ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ چ[١٠]، يقول ابن هشام ت(٧٦١هـ): ((تَلْزم (إذ) الإضافة إلى جملة إمّا اسمية أو فعلية فعلها ماضٍ لفظاً ومعنىً، أو فعلها ماضٍ معنىً لا لفظاً))[١١]. وهنا وردت الجملة الفعلية في محل المضاف اليه وفعلها مضارع لفظاً وماضٍ معنىً.

وقد يقترن فعل القول المضارع بالسين فتنصرف دلالته نحو الاستمرار على رأي السيوطي ت(٩١١هـ)[١٢] نحو قوله تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ چ [١٣].

ويأتي فعل القول المضارع دالّاً على الاستمرار دون التقييد بزمن معين نحو قوله تعالى چ ک ک گ گ چ [١٤]، أي دائماً وباستمرار؛ لأنه هو الحق.

وقد يرد فعل القول مضارعاً في سياق الاستفهام للتقرير، نحو قوله تعالى: چ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں چ[١٥] والمضارع هنا دَلّ على الماضي بعمل (لم) أداة القلب.

٣-دلالة الامر:

ويأتي القول بصيغة الأمر في قوله تعالى: چ ہ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ھ ے ے ۓ چ[١٦].

وهكذا تتعدد صيغ القول بالفعل مع اختلاف الدلالة باختلاف السياق الذي يرد فيه فعل القول.

ب:علاقات القول الدلالية:

١ـالترادف (تضمين الافعال معنى القول)

ثمة طائفة من الأفعال تجري مجرى القول فتحكى بعدها الجمل نحو:

- (دعا) في قوله تعالى: چڤ ڤ ڤ ڃ ڃ چ[١٧]، فكسر إنّ دلالة على تضمن الفعل لمعنى القول والجملة بعده محكية[١٨].

وقرأ، في قولنا: قرأتُ بالحمد للهِ ربّ العالمين[١٩]، أي: قلتُ.

- ونادى في قول الشاعر[٢٠]:

تنـــــادوا بالرّحيـــــلُ غـــــداً وفـــــي ترحـــــالِهم نفســـــي

أي تنادوا بقولهم: الرحيلُ غداً.

- وظنّ، وهذا الفعل قد تلازمه (ما) ليكتمل توجيهه نحو القول على رأي الفرّاء ت(٢٠٧هـ)، نحو قوله تعالى: چڃ ڃ ڃ چ چ ڇ چ[٢١]، فقد ذكر أنّه ((دخلت ما مع الظنّ؛ لأنها في معنى القول واليمين))[٢٢].

ومنه الفعل (أرسَلَ) في قوله تعالى: چڃ ڃ ڃ چ چ ڃ ڃ چ چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ چ[٢٣]، فالزمخشري ت(٥٣٨هـ) يرى أنّ ((أَنْ، مفسِّرة لأرسَلْنا، أي: قلنا لهم على لسان الرسول (ﷺ) اعبدوا الله))[٢٤].

وكذلك الفعل (أوحى) في قوله تعالى: چپ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ ٿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ چ[٢٥]. يقول الزمخشري: ((الإيحاء فيه معنى القول.. وأصله أنذر الناس على معنى أنّ الشأنَ، قولنا: أنذر الناس))[٢٦] وكذلك الفعل تلا في قوله تعالى:

چ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ چ[٢٧]، يقول الزمخشري ((التلاوة من القول))[٢٨].

٢-المشترك اللفظي (الاشباه والنظائر للفظ القول):

للقول دلالات تختلف باختلاف الأحوال والمقامات التي ترد فيها، وسنعرض لأهم ما خرجت به جملة القول من الدلالات:

١- القول بمعنى الأمر: ومنه قوله تعالى: چ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ چ[٢٩] ، يقول الراغب الإصفهاني ت(٥٠٢هـ) معناه: ((لفي أمرٍ مختلف من البعث فسمّاه قولاً، فإنّ المقول فيه يسمّى قولاً، كما أنّ المذكور يسمّى ذكراً))[٣٠]. وهنا يلحظ أنّ الراغب قد صرف دلالة القول نحو الأمر مجازاً بملاحظة سياق الحال بين المتكلّم والمخاطب.

٢- القول بمعنى الحلف: ومنه قوله تعالى: چ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ چ[٣١]. يقول الزمخشري: ((يُراد بالقول: الحلف الكاذب))[٣٢].

٣- القول بمعنى الدّعاء: ومنه قوله تعالى: چ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ چ[٣٣]، ويرى أبو حيان الأندلسي ت(٧٤٥هـ) ((أنّ القولَ المعروف هو الدّعاء))[٣٤].

٤- القول بمعنى المعجزة: وذلك نحو قوله تعالى: چ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ چ[٣٥]، يقول الشريف الرضي ت(٤٤٩هـ): ((هذه استعارة؛ استعارة؛ لأنه ليس هناك شيء على الحقيقة يُؤمر ولا قول يسمع، وإنّما هذا القول عبارة عن تحقيق الإرادة وسرعة وجود المراد من غير معاناة ولا مشقة فهو إخبار عن نفاذ قدرته تعالى))[٣٦].

٥- القول بمعنى الظن: إذا ورد بعد القول جملة اسمية فيُعامل القول معاملة الظنّ فينتصبُ به المبتدأ والخبر، وذلك بشروط اشترطها النحويون[٣٧]، ومنه قول الشاعر الكميت بن زيد الأسدي[٣٨]:

أ جُهّالاً تقولُ بني لؤيٍّ لَعَمْرُ أبيكَ أم متجاهلينا

وأمّا بنو سُليم فيجرون القول أجمع مجرى الظّنّ لفظاً ومعنىً بدليل قول الشاعر:

إذا قلتُ أنّي آيبٌ أهلَ بلدةٍ نزعتُ بها عنهُ الوليةَ بالهَجرِ

والمعنى إذا ظننتُ أنّي[٣٩].

٣-المجاز(مجاز القول)

قد يسند القول إلى غير الإنسان فتترك الدلالة المعجمية للقول و تحلّ محلها الدلالة المجازية، وهو ما يعكس الطاقة التعبيرية للعربية بانزياح الدلالات من معناها الحقيقي إلى المعاني المجازية اتساعاً في التعبير. ومن ذلك قوله تعالى: چ پ پ پ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ ٿ چ[٤٠]، والواو في (قالوا) ضمير عائد على الملائكة في صدر الآية: چ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ چ[٤١]، فأسند سبحانه وتعالى فعل القول للملائكة، ويرى الزمخشري أنّه ((مجاز من الكلام ولا قول))[٤٢]، في حين يرى ابن قتيبة ت(٢٧٦هـ) أنّ ((المحاورة حقيقية مبنية على الخطاب))[٤٣].

ومنه اسناد القول إلى الجنّ في قوله تعالى: چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ چ[٤٤]، فقول الجنّ هنا ((لا يعلم حقيقته إلاّ الله تعالى، وكلّ ما يمكن أن نقوله في هذا الموضوع – إذا كان المراد بالجنّ ما يقابل الإنس فإنّ الله تعالى علّم بالكلام أولئك النفر من الجنّ فأوحى معناه إلى رسوله كما أوحى إليه سائر آيات القرآن الكريم))[٤٥].

ومنه أيضاً إسناد الكلام إلى النملة في قوله تعالى: چ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ں ڻ ڻ چ[٤٦]، أو إلى الهدهد في قوله تعالى: چ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ی ی ی ی □ □ چ[٤٧].

ويعقّب الجاحظ ت(٢٥٥هـ) على اسناد القول الى النمل بقوله: ((ما صدر عن النملة من البيان والقول والمنطق الذي يفصل بين المعاني التي هي سبيلها ربّما يدلّ على أنّها كانت مكلّفة ومأمورة ومنهية ومطيعة وعاصية))[٤٨]. ويرى غيره ((أن للحيواناتِ لغة تتفاهم بها كل مجموعة ، وهي لغة غريزية ألهم الله بها خلقه من الحيوانات))[٤٩]. وقوله بالغريزة يبعدها عن المفهوم الحقيقي للغة في نقل الأفكار خاصة، بل ربما لغة إشارة تنبئ بالشيء ودلالة طبيعية حالها حال الدلالات الأخرى غير اللغوية، وإنّما الإسناد هنا مجازي.

وقد يسند فعل القول إلى ما هو جماد نحو قوله تعالى: چ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ چ[٥٠]، أو قوله تعالى: چ □ □ □ □ □ □ ی ی ی ی □ چ[٥١].

فإنّ ما لحِقَ بجملة القول من معانٍ إضافية أو ثانوية إنما يعود إلى قرائن حالية وسياقية تحيط بالنص أو تكتنفه للدلالة على سعة العربية وقدرتها على استيعاب كلّ أنواع التعبير والدلالات المختلفة، ويلحظ ذلك في أسلوب الحوار ((فكل نصٍّ يقع بعد كلمة قال يعتبر حواراً))[٥٢].

المبحث الثاني

جملة القول

أ-حكاية جملة القول:

وحكاية القول باب واسع في العربية، قال سيبويه ت(١٨٠هـ): ((واعلم أنّ (قلتُ) إنّما وقعت في كلام العرب على أنْ يُحْكَى بها، وإنما تَحْكِي بعد القول ما كان كلاماً لا قولاً نحو: قلتُ: زيدٌ منطلقٌ؛ لأنّه يحسن أن تقول: زيدٌ منطلقٌ، ولا تدخل (قلتُ)وما لم يكن هكذا اسقط القول عنه))[٥٣].

فموضع جملة مقول القول على رأي سيبويه يكون بعد فعل القول، والجملة بعد القول هي حكاية القول، قال المبرد ت(٢٨٦هـ): ((ألا ترى أنّك تقول: قال زيدٌ: عمروٌ أخوك، وقلتُ: قام عبدُ الله، ولو كان فعلاً لا يقع بعد الحكاية لم يجز أن يكون إلى جانب قامَ))[٥٤].

ويرى ابن عصفور ت(٦٦٩هـ) أنّ ((الحكاية إمّا أنْ ترجع إلى اللفظ أو إلى المعنى. وباطل أن ترجع في مثل قولك: قال زيدٌ: عمروٌ، إلى المعنى؛ لأنّ عمراً اسم شخص و الأشخاص ليست من جنس المعقولات فلم يبق إلاّ أن ترجع الحكاية إلى اللفظ. وإذا كان كذلك فينبغي أن تحافظ على لفظ المتكلم، يريد من رفع أو نصب أو خفض))[٥٥].

فإذا سميت بـ((تأبّط شرّاً)) فالحكاية جاءني تأبط شرّاً، ورأيتُ تأبّطَ شرّاً ومررتُ بتأبطَ شرّاً. فحكاية تأبط شرّاً جرت مجرى القول.

ب-اعراب جملة القول :

يرد بعد القول جملة فعلية أو اسميّة صريحة أو مؤولة، ومثال المؤول قول امرئ القيس[٥٦]:

إذا ذقتُ فاها قلتُ طعْمَ مُدامةٍ معتّقةٍ مما تجيءُ به التُّجرُ

فجملة القول في محل نصب على تقدير: ذقتُ طعمَ مُدامةٍ؛ لأنّه حكاية[٥٧].

((وعلى هذا ينبغي أن يحمل قوله تعالى: چ ٹ ٹ ٹ ڤ چ على تقدير: يقال له يا إبراهيمُ، فحكى))[٥٨].

جـ-حذف فعل القول :

يحذف فعل القول احياناً، ويدلّ عليه سياق الكلام، نحو قوله تعالى: چ ڑ ڑ ک ک ک ک چ[٥٩]، أي يقولون: ما نعبدهم[٦٠].

ومثله قوله تعالى: چ گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ہ چ[٦١]، ((أي يقولون: سلامٌ عليكم))[٦٢].

ومنه قوله تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ[٦٣]. والمعنى عند الزمخشري: ((يقولان: ربَّنا، وهذا الفعل في محل نصب على الحال، وقد أظهره عبد الله في قراءته، ومعناه: يرفعانها قائلين: ربّنا إنَّك أنت السميع العليم))[٦٤].

خاتمة البحث ونتائجه:

من المعروف ان السماع يعد مصدراً واسعاً من مصادر اللغة العربية؛ لأنه مبنيٌّ على المشافهة والحوار، ويصف اللغة في مواقف الاستعمال؛ لذلك كانت الحكاية بالقول هي نقل للخبر في تلك المواقف مثلما هي، وهذا ما يؤكد عليه المنهج الوصفي في الدرس اللغوي الحديث.

وقد عرض البحث لأداءالقول وجملته بأشكالها المختلفة مشيراً إليها سواء في لفظ القول، أو ما تضمنته الافعال من معنى القول، وقد يحذف فعل القول أحياناً لدلالة الحال عليه.

وكان للسياق والقرائن الأثر الكبير في توجيه الدلالات المختلفة للقول وجملته وفي المجاز خاصة، وهو ما يؤكد سعة الاستعمال في هذه الأفعال وقدرتها على استيعاب المعاني المختلفة التي تؤديها جملة القول.

وتمّ التركيز في هذا البحث على النصوص الفصيحة من القرآن الكريم أولاً، ومن شعر العرب ثانياً؛ لأنها تمثّل المستوى الأعلى والأفصح للأداء اللغوي.

وأظهر البحث دلالات القول من مصادرها المختلفة وآراء العلماء فيها، مؤكّداً على أنَّ الدلالات التي أفضى اليها القول أغلبها قد جرى في محاورات كلامية بين متكلم ومخاطب، فهما العنصران الأساسيان في عملية التداول اللغوي عند الاستعمال.

الهوامش:

(١) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٢/ ٢٨٢.
(٢) البقرة: ٣٠.
(٣) البقرة: ١١.
(٤) المائدة:١١٧.
(٥) المائدة:١١٦.
(٦) أمالي ابن الشجري: ٢/ ٣٥.
(٧) الأنعام: ٥٠.
(٨) شرح المفصل، ابن يعيش ٨/ ١٠٨
(٩) ص: ٨٤.
(١٠) الأحزاب: ٣٧.
(١١) مغني اللبيب: ١/ ٧٧.
(١٢) ينظر: معترك الأقران ٣/ ٢٧٤.
(١٣) البقرة: ١٤٢.
(١٤) الأحزاب: ٤.
(١٥) البقرة: ٣٣.
(١٦) طه: ٤٤.
(١٧) القمر: ١٠.
(١٨) الكسر :قراءة عيسى وابن ابي اسحاق.ينظر :شواذ القراءات لابن خالويه :١٤٧.
(١٩) ينظر: شرح جمل الزجاجي٢/ ٤٦٤.
(٢٠) المصدر السابق، والصفحة نفسها.

(٢١) فصّلت: ٤٨.
(٢٢) معاني القرآن، الفراء:١/ ٨٠.
(٢٣) المؤمنون: ٣٢.
(٢٤) الكشاف:٢/ ٦٢.
(٢٥) يونس: ٢.
(٢٦) الكشاف:١/ ٥٤٠.
(٢٧) الأنعام: ١٥١.
(٢٨) الكشاف:٢/ ٦٢.
(٢٩) الذاريات: ٨.
(٣٠) المفردات للراغب الاصفهاني: ٦٨٩.
(٣١) النساء: ١٠٨.
(٣٢) الكشاف:١/ ٤٣٧.
(٣٣) النساء: ٥.
(٣٤) البحر المحيط: ٣/ ١٧٦.
(٣٥) النمل: ٤٠.
(٣٦) تلخيص البيان في مجازات القرآن : ١٩٤.
(٣٧) ان يكون فعل القول فعلاً مضارعاً لمخاطب قبله اداة استفهام لا يفصل بينها وبين الفعل إلا بظرف أو مجرور أو أحد مفعولي القول. ينظر: شرح جمل الزجاجي: ٢/ ٤٦٣.
(٣٨) من شواهد سيبويه: ينظر الكتاب:١/ ١٢٣.
(٣٩) ينظر: شرح جمل الزجاجي:٢/ ٤٦٤.
(٤٠) البقرة: ٣٠.

(٤١) البقرة:٣٠.
(٤٢) الكشاف: ٢/ ٤٧٢.
(٤٣) تأويل مشكل القرآن: ١١٢.
(٤٤) النمل: ٣٩.
(٤٥) معجم ألفاظ القرآن الكريم: ٢/ ٢٤٦.
(٤٦) النمل: ١٨.
(٤٧) النمل: ٢٢.
(٤٨) الحيوان: ٩/٤.
(٤٩) العربية لغة العلوم والتقنية: ٣٧.
(٥٠) فصّلت: ١١.
(٥١) ق: ٣٠.
(٥٢) الزمن في النحو العربي:١٩١.
(٥٣) كتاب سيبويه: ١/ ١٢٢.
(٥٤) المقتضب : ٤/ ٧٩.
(٥٥) شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور: ٢/ ٤٦٢- ٤٦٣.
(٥٦) ديوانه: ١١٠.
(٥٧) ينظر: شرح جمل الزجاجي٢/ ٤٦٣.
(٥٨) شرح جمل الزجاجي:٢/ ٤٦٣.
(٥٩) الزمر: ٣.
(٦٠) ينظر: شرح جمل الزجاجي٢/ ٤٦٤.
(٦١) الرعد: ٢٣، ٢٤.
(٦٢) شرح جمل الزجاجي:٢/ ٤٦٤.
(٦٣) البقرة: ١٢٧.
(٦٤) الكشاف :١/ ١٤٠.

ثبت المصادر والمراجع:

١- أمالي ابن الشجري، تحقيق: محمود محمد الطناحي، مصر، ١٩٩٢.
٢- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، تحقيق: أحمد عبد الموجود عوض، ط١، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م.
٣- تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد صقر، دار التراث، ١٩٧٣.
٤- تلخيص البيان في مجازات القرآن، الشريف الرضي، تح: محمد عبد الغني حسن، القاهرة، ١٩٥٥.
٥- الحيوان، الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ١٩٤٣م.
٦- الزمن في النحو العربي، د. كمال إبراهيم بدري، ط١، دار أمية للنشر، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٧- شرح التصريح على التوضيح، خالد الأزهري، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د. ت.
٨- شرح جمل الزجاجي، ابن عصفور، تح: د. صاحب أبو جناح، دار الكتب ، الموصل، ١٩٨٢.
٩- شرح المفصل، ابن يعيش، المطبعة المنيرية، مصر، د. ت.
١٠- العربية لغة العلوم والتقنية، د. عبد الصبور شاهين، ط٢، دار الاعتصام، ١٩٨٦.
١١- كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، ط٢، القاهرة، ١٩٨٣.
١٢- الكشاف، الزمخشري،ط٢، القاهرة، ١٩٥٣.
١٣- معاني القرآن، الفراء، تح: أحمد صالح نجاتي، الهيئة العامة المصرية، ١٩٧٠.

١٤- معترك الأقران في إعجاز القرآن، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الفكر، بيروت، د. ت.
١٥- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.
١٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،ابن هشام الأنصاري،مطبعة البابي الحلبي، دمشق، د.ت.
١٧- المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان، دار القلم، دمشق، ١٩٩٧.
١٨- المقتضب، المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط٢، القاهرة، ١٣٩٩هـ.